@ 426 @ قتله المعتمد رثاه صاحبه أبو محمد عبد الجليل بن وهبون الأندلسي المرسي بقوله من جملة قصيدة .

(عجبا له أبكيه ملء مدامعي % وأقول لا شلت يمين القاتل) .

وقال أبو نصر الفتح بن خاقان صاحب قلائد العقيان لقد رأيت عظمي ساقي ابن عمار قد أخرجا بعد سنين من حفر حفر بجانب القصر وأساودهما بهما ملتفة ولبلتهما مشتفة ما فغرت أفواههما ولا حل التواؤهما فرمق الناس العبر وصدق المكذب الخبر .

يعني بالساود القيود .

ومن مشاهير قصائد ابن عمار المذكور قوله .

(أدر الزجاجة فالنسيم قد انبرى % والنجم قد صرف العنان عن السرى) .

(والصبح قد اهدى لنا كافوره % لما استرد الليل منا العنبرا) .

ومن مديحها وهي في المعتضد بن عباد .

(ملك إذا ازدحم الملوك بمورد % ونحاه لايردون حتى يصدرا) .

(اندى على الأكباد من قطر الندى % وألذ في الأجفان من سنة الكرى) .

(قداح زند المجد لاينفك من % نار الوغى إلا إلى نار القرى) .

وهي طويلة وفائقة .

ومن جيد شعره أيضا القصيدة الميمية وهي أيضا في المعتضد بن عباد واولها